

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

مقدمة

في هذا الفصل، تعرض الباحثة منهجية البحث، وتوضح أهم النقاط ذات الصلة بفلسفة البحث واستراتيجية البحث مع توضيح نوع البحث وطرق جمع البيانات المستخدمة مع إلقاء الضوء على عينة البحث ومجتمع البحث.

٣-١ التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

التسويق الإلكتروني هو استخدام شبكة الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر والهواتف للوصول إلى العملاء بسهولة. سلوك المستهلك هو السلوك المرتبط بالتصرفات المرتبطة بشراء السلع وعملية اتخاذ القرار.

٣-٢ تصميم البحث

البحث سوف يعتمد على الفلسفة التفسيرية التي تركز على فهم وتفسير السلوك البشري والظواهر الاجتماعية من خلال عدسة المعاني الذاتية والسياقات الاجتماعية وغالباً ما يستخدم المفسرون الأساليب النوعية، مثل المقابلات والملاحظات والتحليل النصي لاستكشاف ثراء الظواهر الاجتماعية وتعميدها.

والبحث سيستخدم الجانب التطبيقي وسيتم عرض المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وإجراءات إعداد أداة الدراسة وتطبيقها، والأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها في تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها.

٣-٣ مجتمع البحث

يضم مجتمع البحث الأفراد المستهلكين لعدد من السلع وسيتم التركيز على المستهلكين في مدينة الرياض وبخاصة في شمال الرياض، حلي العليا.

٣-٤ عينة البحث

ستضم عينة الدراسة ٢٥٩ من الأفراد الذين يسكنون شمال منطقة الرياض (حي العليا) وتم اختيار هذا الحي نظراً لرقى الخدمات المقدمة في هذا الحي وارتفاع القوة الشرائية فيه.

٣-٥ منهج البحث

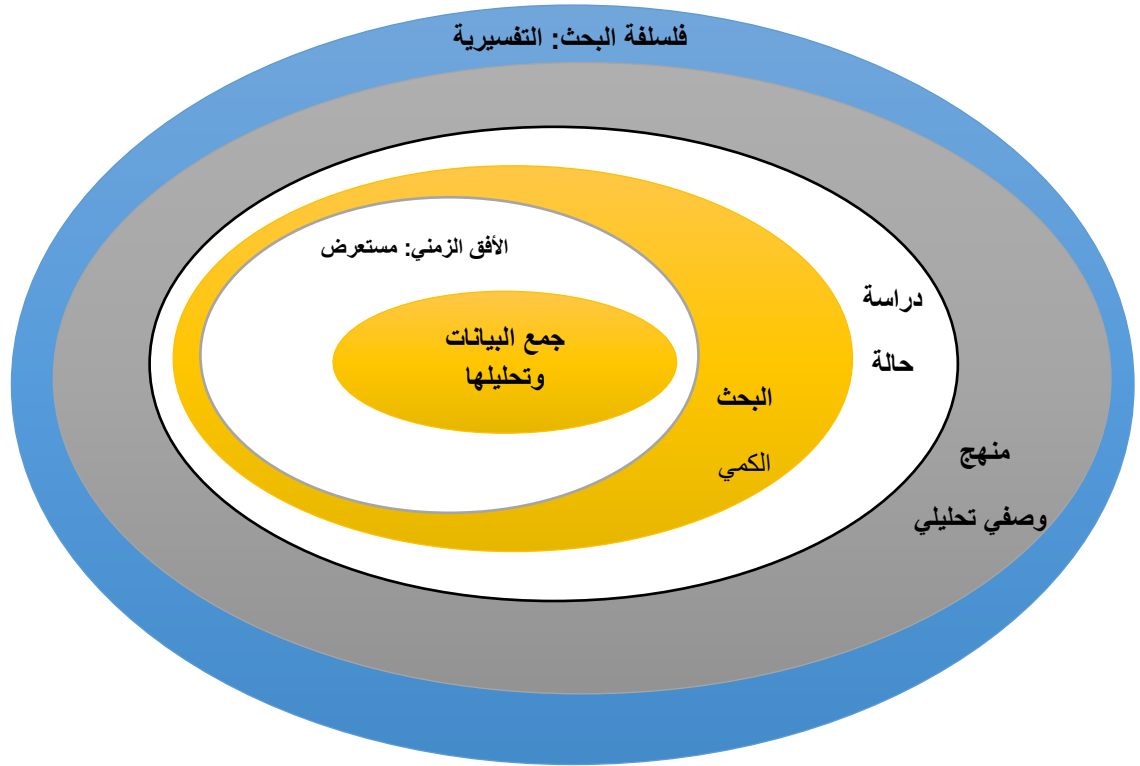
نظراً لطبيعة موضوع الدراسة والأهداف التي يسعى لتحقيقها، فسوف يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرف بأنه " أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع

محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"، (عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠: ٤٦).

٣-٦ استراتيجية البحث

تشير استراتيجية الدراسة إلى الخطة الشاملة أو الهيكل الذي يوجه المشروع البحثي، بدءًا من تصوره وحتى تحليل البيانات النهائية وتتمثل استراتيجية الدراسة في استخدام الاستبيان الإلكتروني وجمع البيانات عن عينة الدراسة.

ويمكن تلخيص منهجية البحث في الشكل التالي:



الشكل (٥) منهجية البحث (من إعداد الباحثة)

٣-٧ نوع البحث

البحث من النوع الكمي كونه سيعتمد على أداة الاستبيان، ويتضمن البحث الكمي جمعًا وتحليلًا منهجيًا للبيانات الرقمية لاختبار الفرضيات وفحص الأنماط وإقامة العلاقات بين المتغيرات.

٨-٣ طرق جمع البيانات

تتمثل أداة الدراسة في الاستبانة التي تم سوف يتم تصميمها بالاستفادة من الإطار النظري، والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

٩-٣ أنواع البيانات

البيانات التي سيعتمد عليها البحث هي البيانات الكمية.

١٠-٣ إجراءات التحليل الإحصائي

وفي سياق تحليل بيانات الدراسة والإجابة على فرضياتها، تم توظيف الحزمة الإحصائية SPSS-25 من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والارتباطية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لعرض خصائص عينة الدراسة وصفيًا.
- الرسوم البيانية لعرض خصائص بيانيًا
- المتوسطات الحسابية لتحديد درجة موافقة عينة الدراسة
- الانحرافات المعيارية للتعرف على درجة تشتت استجابات عينة الدراسة عن متوسطها الحسابي
- معاملات ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد استبانة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أبعاد استبانة الدراسة
- تحليل التباين الأحادي والمتعدد لاختبار معنوية أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

١٠-٣ أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة التي تم تصميمها بالاستفادة من الإطار النظري، والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

والاستبانة، هي أداة ملائمة للحصول على معلومات مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من عينة الدراسة بموضوع الاستبانة.

بناء أداة الدراسة

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من جزأين أساسيين على النحو التالي:

الجزء الأول: يمثل البيانات الأولية لأفراد مجتمع الدراسة وهي: (النوع، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، مستوى الدخل، عدد سنوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً).

الجزء الثاني: يتكون من (٤٠) عبارة توزعت على المحاور التالية:

المحور الأول: محددات مواقع التواصل الاجتماعي، ويتكون من الأبعاد التالية:

- البعد الأول: سهولة الوصول: ويتكون من (٨) عبارات.
- البعد الثاني: المصدقية: ويتكون من (٨) عبارات.
- البعد الثالث: التفاعل، ويتكون من (٧) عبارات.
- البعد الرابع: التأثيرات الفنية، ويتكون من (٧) عبارات.
- المحور الثاني: الميول الاستهلاكية، ويتكون من (١٠) عبارات.

مراحل بناء الاستبانة:

اعتمدت الباحثة في بناء وإعداد الاستبانة على الخطوات التالية:

- مراجعة الأدبيات النظرية، من بحوث ودراسات سابقة مرتبطة بمحاور الاستبانة، وذلك من خلال الاطلاع على الإطار النظري لموضوع الدراسة من المراجع، ومجموعة من الدراسات السابقة كدراسة العضائيلة (٢٠١٥)، ودراسة القرشي والكيلاني (٢٠١٥)، ودراسة (الصيفي، ٢٠١٨)، ودراسة (محمد وعلى، ٢٠١٨)، ودراسة (باعبد الله وعمر، ٢٠١٨).
- مراجعة مقاييس البحوث والدراسات السابقة التي استخدمت في مجال تأثير التسويق الإلكتروني على سلوك المستهلك.

الخاتمة

في هذا الفصل تم استعراض منهجية البحث والتعريف بمجتمع وعينة البحث والأداة التي ستعتمد عليها الباحثة في جمع البيانات.